

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المعارف

كلية العلوم المالية والادارية

قسم العلوم المالية والمصرفية

المرحلة الرابعة

٢٠٢٥ / ٢٠٢٤

التمويل الدولي

المحاضرة الثامنة

أ.م. د. محمد فكري سعدالدين

التمويل الدولي

- ❖ المبحث الخامس
- ❖ الأسواق المالية الدولية
- ❖ تصنيف الأسواق المالية
- ❖ سوق النقد
- ❖ أدوات سوق النقد
- ❖ هيكل سوق النقد
- ❖ أهمية سوق النقد

الأسواق المالية الدولية

مفهوم السوق :

يشير مفهوم السوق في الأدبيات الاقتصادية الى المكان الذي يلتقي فيه البائعون والمشترون لتبادل السلع و الخدمات المختلفة . هذا يعني ان موضوع التبادل بين البائع و المشتري هي السلع و الخدمات . اما عندما يكون موضوع التبادل العملات والأسهم ولسندات فعند ذلك تسمى السوق بالسوق المالية . واذا ما تخطت هذه التعاملات الحدود للبلدان سميت تلك السوق بالسوق المالية الدولية .

تعريف السوق المالية :

يقصد بالسوق المالية بأنها تلك التي يتم فيها التداول بالأدوات المالية المكونة من العملات والأوراق التجارية والمالية والمشتقات والعقود وغيرها .

تصنيف الأسواق المالية

تصنف الأسواق المالية الى ما يلي :

أ – أسواق النقد وتقسم الى :

- ١ – الأسواق الآنية : ويقصد بها الأسواق ذات التعاملات الانية وقصيرة الاجل جداً بحيث لا تتجاوز امادها عدة أيام .
- ٢ – الأسواق الآجلة : ويقصد بها الأسواق ذات التعاملات التي تحدث لاحقا بوقت آجل .
- ٣ – الأسواق المستقبلية : ويقصد بها الأسواق ذات التعاملات المستقبلية لمدة قد تصل الى ثلاثة اشهر .

ب – أسواق الأوراق المالية : وتصنف الى ما يلي :

- ١ – الأسواق الأولية التي يتم فيها بيع الأوراق المالية والتي صدرت لأول مرة من قبل الشركة المصدرة لها .
- ٢ – الأسواق الثانوية ويقصد بها الأسواق التي يتم فيها تداول الأسهم (بيع و شراء) والتي سبق ان صدرت .

ج – أسواق تبادل العملات .

سوق النقد

يمكن تعريف سوق النقد بأنها الآلية (او الميكانيكية) التي يتم من خلالها اللقاء بين المقرضين و المقترضين وتسهيل مهمتهم وتنفيذها بكفاءة حيث يتم تلبية حاجة المقترضين و المقرضين و توفير السيولة اللازمة لهم حيث يتم التعامل لأجل قصيرة .

تُعد السوق النقدية جزءاً لا يتجزأ من النظام المصرفي التجاري حيث تبرز أهميته للاقتصاد و المجتمع من حيث توفير السيولة والمساهمة في إدارة النقد في الاقتصاد .

من المهم الإشارة الى ان سوق النقد لا ترتبط بمكان معين او حدود معينة لهذا عند التعريف بها لا يقال بأنها المكان الذي تتم فيه الصفقات النقدية او عبارات من هذا القبيل وإنما يقال انها آليات (او الميكانيكية) التي تتم من خلالها المعاملات المالية من اقراض واقتراض ذات الأجل القصيرة وقد تخص إقليم معين او دولة بكاملها او مجموعة دول .

تتسم السوق الدولية بأنها تتضمن عدة قطاعات او أسواق فرعية مثل أسواق القروض وأسواق القطع او الخصم وأسواق القبول الى غير ذلك . يخضع سوق النقد لآليات العرض و الطلب للأدوات التي يتعامل بها وهي ذات آجال قصيرة . فالعرض مصادره المقرضون ومنهم المصرف المركزي والمصارف التجارية والمؤسسات المالية الأخرى . اما الطلب فمصادره المقترضون وهم الحكومة و وحدات الاعمال والمصارف التجارية ووسطاء السوق والافراد .

أدوات سوق النقد

الأدوات التي يتم التعامل بها في السوق النقدية هي عبارة عن أدوات قصيرة الأجل واهمها :

- ١ – فواتير تجارية (كمبيالات وسفاتج) : ويقصد بها تلك الأوراق التجارية التي تنشأ من خلال التعاملات التجارية . (كما في الصورة ادناه)
- ٢ – أوراق تجارية مقبولة من المصارف (أوراق مخصومة) : وهي تلك الأوراق التي يقبلها المصرف ويخصمها لمصلحة زبائنه .
- ٣ – اذونات الخزينة : ويقصد بها تلك الأوراق ذات الاستحقاقات قصيرة الاجل التي تصدرها الحكومة لمقابلة حاجة مالية معينة قصيرة الاجل .
- ٤ – أوراق مالية ذات آجال قصيرة : وغالبا ما تصدرها الحكومة لفترة زمنية قصيرة الاجل لأغراض معينة .
- ٥ – أوراق تجارية : هي أدوات ائتمانية قصيرة الاجل تتراوح استحقاقاتها بين ٩٠ – ١٨٠ يوم وتعتمد كأدوات في بعض أسواق النقد .
- ٦ – أدوات أخرى حيث هناك العديد من الأدوات التي تستخدم في أسواق دون أخرى ومعظمها قريبة الى النقد وأجالها قصيرة .

نموذج من الكمبيالة

نماذج من الكمبيالة

تاريخ إستحقاق الكمبيالة : // ١٤ هـ مبلغ الكمبيالة : ريال
مكان الوفاء :
اسم (الساحب) : ، الجنسية : ، بموجب
بطاقة أحوال رقم :
عنوان الساحب :
المسحوب عليه : ، الجنسية : ، بموجب
بطاقة أحوال رقم :
عنوان المسحوب عليه :

ادفعوا بموجب هذا الصك لأمر السيد / ، المبلغ
الموضح أعلاه وقدره
(فقط لاغير) في تاريخ الإستحقاق
المذكور أعلاه .
توقيع (الساحب) : هـ
تاريخ إنشاء الكمبيالة : هـ
مكان إنشاء الكمبيالة :
هذه الكمبيالة واجبة الدفع بموجب نظام الأوراق التجارية المتوج بالمرسوم
الملكي الكريم رقم ٣٧ في ١١/١٠/١٣٨٣ هـ

هيكـل سوق النقد

تتكون سوق النقد من عدة أسواق فرعية يختص كل منها بنشاط معين من أهمها :

- ١ – سوق النقد الخاصة بالنداء على القروض : تختص هذه السوق بالقروض ذات الآجال القصيرة والذي لا يزيد عن سبعة أيام وغالبا ما تكون بيوم او يومين . تقوم بتنفيذ العمليات في هذه السوق المصارف واحيانا ينفذها الوسطاء او السماسرة .
- ٢ – سوق القبول : يختص بقبول الحوالات لصالح المستفيدين منها مثال ذلك (سوق النقد في لندن) كما تقوم المصارف التجارية بقبول الحوالات لصالح زبائنها سواء الوطنية او الأجنبية .
- ٣ – سوق الخصم : تختص بخصم الأوراق التجارية ويقوم بهذه العمليات المصارف التجارية او مؤسسات أخرى مثل بيوت الخصم التابعة لسوق النقد في لندن .
- ٤ – سوق القروض الجانبية : هذا السوق الفرعي يختص بالتعامل بالقروض ذات الضمانات قصيرة الاجل حيث تقوم العديد من المؤسسات من مصارف تجارية ووسطاء أسواق الأوراق المالية بهذه المهمة .

أهمية سوق النقد

يمكن تلخيص أهمية سوق النقد بما يلي :

- ١ – المساهمة في دعم القطاع الصناعي والتجاري من خلال توفير رأس المال عبر عمليات الخصم للأوراق التجارية فيسهل للبائع مهمة البيع ويسهل للمشتري توفير الوقت للحصول على المال اللازم .
- ٢ – توفير اليات العمل الاستثماري قصير الاجل .
- ٣ – يساهم السوق في معالجة الكثير من المشاكل المالية الوقتية التي تواجه المصرف المركزي والحكومة فالسوق تكون قادرة على استيعاب إصدارات حوالات الخزينة والأوراق قصيرة الاجل من دون ان تلجأ الحكومة الى الإصدار النقدي .
- ٤ – يساهم سوق النقد في توجيه سياسة المصرف المركزي اثناء التطورات والمستجدات التي تحدث .
- ٥ – يساهم سوق النقد في تفعيل سياسة المصرف المركزي وذلك من خلال سرعة نقل الأموال وكفاءة العمل واستقرار سعر الفائدة .
- ٦ – ان السوق النقدية يمكن ان تساهم في تطوير سوق رأس المال من خلال إدارة سعر الفائدة .

نهاییة المحاضرة